

يقول الجميلي والجميل فيصل
يبيد الفتى ما بين يوم وليله
الأيام بادنني وبادن هجرس
نهاره وليله ذا لهذا طروده
محي الله يا صبيان مخلي قلوصله
محي الله قيد غرني من زمالتي
تناوشتها وأنا من الموت خايف
أنا سبب قتلي على الماء حمامه
أنا كل ما خايلت بالعين مربع
إلى قلت هذا مربع ما يجونه
أنا صادرٍ علقت دلوي بمنكبي
وأن كانت الدنيا مثلها لنا
وأن مت حطوني على جال منهل
وحطوا على قبري ثمان الصفايح
باغي إلى مرت عليه ضعائين
يقولون قبرراعي الجود والصخي
ومن شعر فيصل الجميلي هذه القصيدة يسند على أخيه حماد صاحب
البديع ويتوجد على ديرته ويتذكر أيام صباه ويشكي من الكبر والعجز وقد
تجاوز المائة سنة ويذكر بمكارم الأخلاق ويعتز بأفعاله الطيبة فيقول :
يقول الجميلي والذي بات ما غفا
جهوش بجار الماء اليا نامت الملاء
على ديرة بين الوطاه وخرطم
سقاها الحيا من مزنة عقربيه
اليا نشت من لفق واقتادها الحيا
اقمنا بها خمس وتسعين حجه
اقتمت بها مدّت حياتي وصابر
مقابلها الدرب الشمالي وقبله
لو كان ما سويت فيها تجاره
لمحلا قولتي للأصحاب سلفوا

والراس من لوي العمائم باد
العمر ينقص والأيام تزداد
وشداد بادننه وبادن عاد
غدن بلذاتي وهن اجداد
من العقل ولا باليدين قياد
مناين واتري حدا المناين باد
وإلى أن اخطاها عن اخطاي بعاد
مخضبة ورقاء ربوت واد
إلى أنه قبلي للرجال مراد
إلى ذيك أثرهم درس وأجداد
وخليتها للي يطول الماد
عزي لكم يا اللي لها وراد
عذي الجبا دب الليال ايراد
يبيد الزمن ورسومهن ما باد
ضعائين واهلهن قاصدين بلاد
وراعي الصخي دب الزمان ايعاد
القصيدة يسند على أخيه حماد صاحب
البديع ويتوجد على ديرته ويتذكر أيام صباه ويشكي من الكبر والعجز وقد
تجاوز المائة سنة ويذكر بمكارم الأخلاق ويعتز بأفعاله الطيبة فيقول :
عينه غمر رمش المواقي دموعها
قليل على طول الليالي هجوعها
لعل الحيا والسيل يسقي جذوعها
تحدر مسيله من عوالي فروعها
لكن مشاعيل النصارى لموعها
وصبرنا على ميلاتها مع اهزوعها
على حر رمضاها وبارد صقوعها
وريح الصبا واللي جنوبي جزوعها
أخير الليالي ليلة في ربوعها
وعيراتهم ما حط عنها نسوعها